نصوص الكتاب و السنة كالصفات و نحوها من الاخبار و الاوامر .

(قوم (يحرفونه إما لفظا و اما معنى و هم النافون لما اثبته الرسول صلى ا عليه و سلم جحودا و تعطيلا و يدعون أن هذا موجب العقل الصريح القاضي على السمع .

و (قوم (لايزيدون على تلاوة النصوص لا يفقهون معناها و يدعون أن هذا موجب السمع الذي كان عليه السلف و أن ا لم يرد من عباده فهم هذه النصوص فهم (لا يعلمون الكتاب الا أماني) أي تلاوة (و ان هم الا يظنون) .

ثم يصنف اقوام علوما يقولون إنها دينية و أن النصوص دلت عليها و العقل و هي دين ا مع مخالفتها لكتاب ا فهؤلاء الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هو من عند ا بوجه من الوجوه .

فتدبر كيف اشتملت هذه الآيات على الأصناف الثلاثة و قوله فى صفة اولئك (اتحدثونهم بما فتح ا عليكم ليحاجوكم به عند ربكم) حال من يكتم النصوص التى يحتج بها منازعه حتى أن منهم من يمنع من رواية الاحاديث المأثورة عن الرسول صلى ا عليه و سلم و لو امكنهم كتمان القرآن لكتموه لكنهم يكتمون منه و جوه دلالته من العلوم المستنبطة منه و يعوضون الناس عن ذلك بما يكتبونه بايديهم و يضيفونه الى انه من عند ا